شرح صحيح مسلم)393('صلاة النبي ودعائه بالليل' ح)077-177(للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 42-7-1202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب صلاة المسافرين وقصرها - 00:00:00

تحت باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه قال حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن حاتم وعبد ابن حميد وابو معن الرقاشي قالوا حدثنا عمر ابن يونس حدثنا عكرمة ابن عمار - 00:00:23

حدثنا يحيى بن ابي كثير حدثني ابو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف قال سألت عائشة ام المؤمنين باي شيء كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يفتتح صلاته اذا قام من الليل - 00:00:40

قالت كان اذا قام من الليل افتتح صلاته اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك - 00:00:56

انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم هذا الحديث في افتتاح صلاة الليل حديث معلول واورده العربي في كتابه علل احاديث في صحيح مسلم وسبب هذا الاعلال ان الحديث من طريق عكرمة ابن عمار عن يحيى ابن ابي كثير - 00:01:17

ورواية عكرمة بن عمار عن يحيى ابن ابي كثير فيها ضعف رواية عكرمة بن عمار عن يحيى بن ابي كثير فيها ضعف فهذا وجه الاعلان في هذا الخبر وجه الاعداد في هذا الخبر ان رواية اكرمة - 00:01:44

عن يحيى فيها مقال فهمت يا عبد الرحمن؟ حديث رئيسها في استفتاح الرسول لصلاة الليل بقول اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والارض علم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون الى اخره - 00:02:04

معلول في مسلم اعله ابو الفضل الهروي وسبب الاعلال انه من طريق عيكمة ابن عمار عن يحيى ابن ابي كثير وروايته عكرمة ان يحيا فيها ضعف قال حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي حدثنا يوسف الماجي شون - 00:02:28

حدثني ابي عن عبدالرحمن الاعرج عن عبيد الله بن ابي رافع عن علي بن ابي طالب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قام الى الصلاة قال - 00:02:51

وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض حنيفا وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين. اللهم انت الملك لا اله الا انت. انت ربي وانا عبدك - 00:03:02

ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا انه لا يغفر الذنوب الا انت واهدني لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت - 00:03:20

لبيك وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس اليك. انا بك واليك تباركت وتعاليت استغفرك واتوب اليك واذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك امنت ولك اسلمت قشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي - 00:03:35

واذا رفع قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السماوات وملء الارض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد واذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك امنت ولك اسلمت - 00:03:55

سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره تبارك الله احسن الخالقين ثم يكون من اخر ما يقول بين التشهد والتسليم اللهم

اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت - 00:04:10
وما انت وما اسرفت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت نعم الرواية الاولى فيها وانا من المسلمين في رواية اشار اليها مسلم انه كان يقول وانا اول المسلمين - 00:04:27
في زيادة وصوره فاحسن صوره في هنا اختلاف طفيف يجب ان يحرر الا وهو انه كان يقول من اخر ما يقول بين التشهد والتسليم اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت والرواية الثانية اذا سلم قال اللهم اغفر لي - 00:04:53
ما قدمت وما اخرت فينبغي ان تحرر لفظة اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت. هل هي بين التشهد والتسليم كل رواية الاولى ام بعد التسليم كما في الرواية الثانية - 00:05:12
زيادة بين التشهد والتسليم شاذة ام لا فهمت يا عبدالرحمن؟ نعم لانها ستكون دليلا على مشروعية الدعاء بعد الصلاة هذا وصل اللهم على نبينا محمد وسلم والحمد لله رب العالمين - 00:05:28
السلام عليكم ورحمة الله - 00:05:42